حول العالم

مصرع ثمانية مسلحين باكستانيين

■،، إسلام آباد/
لقي ما لا يقل عن ٨ مسلحين مصرعهم وأصيب عدد آخر في اشتباكات أمس بين حركة "تحريك" طالبان باكستان وجماعة "أنصار الإسلام" في إقليم خيبر القبلي شمال غرب باكستان.
ونقلت قناة "داون" الباكستانية عن مصدر مطلع قوله "إن اشتباكات جديدة اندلعت بين الحركتين في وادي تيرا أسفرت عن مقتل ٨ مسلحين من الجهتين وجرح آخرين".. متوقعا ارتفاع حصيلة القتلى.
وقال مصدر آخر من الاستخبارات الباكستانية إن مسلحي جماعة أنصار الإسلام تمكنوا من السيطرة على مرتفعات إستراتيجية.
يشار إلى أن الاشتباكات بين الجماعتين اندلعت في الشهر الماضي وأسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ مسلح من الجهتين حتى الآن.

اغتيال اطباء كوريين بنيجيريا

■،، سيئول/
كشف كوريا الجنوبية عن أن الاطباء الثلاثة الذين عثر عليهم مقتولين في نيجيريا يوم الأحد الماضي أطباء كوريين شماليين.
وكانت تقارير إعلامية قد ذكرت أن الأطباء القتلى من كوريا الجنوبية.
وقال مسئول بسفارة كوريا الجنوبية في نيجيريا إن الأطباء الكوريين الشماليين الثلاثة قتلوا في شمال شرق بلدة بوتيسكوم الواقعة في الدولة الأفريقية.
وقالت السفارة إنه كان يوجد ثمانية عشر طبيبا وممرضة من كوريا الشمالية في ولاية يوبو في نيجيريا، وذلك بموجب اتفاقية ثنائية، وأن الضحايا كانوا يعملون في مستشفى عام في مدينة بوتيسكوم .
وتجرى الشرطة المحلية في نيجيريا تحقيقا في الحادث.

حريق سفينة ركاب مكسيكية

■،، واشنطن/
أكدت شركة "كارنفال كروز لاينز المكسيكية لتشغيل البواخر السياحية: إن سفينة سياحية تابعة لها تقطعت بها السبل في البحر الكاريبي قبالة ساحل "يوكاتان" في المكسيك بعد حريق اندلع في غرفة المحركات.
ولم يصب أي من ركاب السفينة البالغ عددهم ٣١٤٣ راكباً بأذى، فيما تمكن نظام الإطفاء في السفينة من إخماد الحريق.
وقامت خفر السواحل الأمريكية بقطر الباخرة السياحية الفارهة "تريمف" المملوكة للشركة البريطانية-الأمريكية إلى شاطئ تكساس على الساحل الجنوبي للولايات المتحدة.

٢٨ فبراير موعد استقالة بابا الفاتيكان

■،، الفاتيكان/
صرح الناطق باسم الفاتيكان الاب فيديريكو لومباردي أمس أن البابا بنديكتوس السادس عشر سيودع المؤمنين خلال لقاء عام في ساحة القديس بطرس في ٢٧ فبراير.
وقال خلال مؤتمر صحافي في الفاتيكان "اخر لقاء عام سيتم في ٢٧ فبراير في ساحة القديس بطرس لانه سيكون هناك الكثير من الناس" ولافساح المجال أمام البابا لتحية المؤمنين.
وأضاف إن أي حدث اخر خاص غير مقرر لرحيل البابا الذي اعلن استقالته الاثنين . وسيتخلى البابا في ٢٨ فبراير عن مهامه "لانه التوقيت الذي ينهي الحبر الاعظم عادة فيه نهار العمل".
لكن القداس المقرر الرماد، ويقام عادة في كنيسة القديسة سابين على احدى تلال روما سينقل إلى كاتدرائية القديس بطرس "لانها تتسع لعدد اكبر من المؤمنين".
وأوضح أن "العديد من المؤمنين سيرغبون في الصلاة مع البابا. وسيشارك ايضا في القداس عدد كبير من الكرادلة".
وتابع انه بحلول نهاية حبرية بنديكتوس السادس عشر "ستكون هذه المناسبة الاخيرة الكبرى (داخل) كاتدرائية القديس بطرس التي يحضرها حشد من المصلين وعدد كبير من الكرادلة".
وحتى تخليه عن منصبه، سيحافظ البابا على كافة التعهدات التي قطعها بما في ذلك اللقاءات مع رؤساء دول بينهم رئيسا غواتيمالا ورومانيا.

زلزال يهز مقاطعة صينية

■،، بكين/
هز زلزال بلغت قوته ٥,١ درجات على مقياس ريختر مقاطعة /كشينجهاي/ في شمال غرب الصين صباح أمس بالتوقيت المحلي .
وذكر مركز شبكات رصد الزلازل الصيني أن الزلزال تمركز على عمق ١٠ كيلومترات في الشق الغربي للمقاطعة.
ويأتي ذلك في وسط إعلان كوريا الجنوبية عن أنها رصدت زلزالا اصطناعيا بقوة ٥,١ درجات في كوريا الشمالية في الساعة ١١,٥٧ من صباح أمس بالتوقيت المحلي مما يشير إلى إمكانية أن تكون قد أجرت تجربة نووية.
كما قدر مركز المسح الجيولوجي للولايات المتحدة النشاط الزلزالي في كوريا الشمالية بقوة ٤,٩ درجات ،وقال انه كان على عمق كيلومتر واحد بالقرب من موقع إجراء التجارب النووية.
وكانت كوريا الشمالية قد توعدت بإجراء تجربة نووية على مستوى عال مؤخرا رغم الحظر الذي تفرضه قرارات مجلس الأمن ضد تطويرها لأي تكنولوجيا خاصة بالأسلحة النووية أو الصواريخ.

اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي

كوريا الشمالية تستفز العالم بتجربة نووية ثالثة

■،، بيونج يانج/وكالات
لوحت كوريا الشمالية بإجراءات أقوى إذا فُرضت عليها عقوبات جديدة، بعد التجربة النووية التي قامت بها أمس وأثارت تنديدا دوليا.
وقالت وزارتا الدفاع والخارجية في كوريا الشمالية في بيان إن التجربة النووية الجديدة -وهي الثالثة بعد تجربتين عامي ٢٠٠٦م و٢٠٠٩م " كانت مجرد أول رد نتخذه بأقصى قدر من ضبط النفس".
وأضاف البيان "إذا واصلت الولايات المتحدة التصرف بعداء وتسببت في تعقد الوضع ,فسنضطر لاتخاذ ردود أقوى مرة ثانية وثالثة بخطوات متلاحقة".
وقالت بيونج يانج إن التجربة النووية الثالثة -وهي الأولى في عهد الزعيم الحالي كيم جونغ أون- كانت ناجحة. وأضافت أنها كانت أقوى من التجربتين الماضيتين وإن استُخدمت فيها قنبلة أقل حجما.
وفي الوقت نفسه ,قال جون يونغ ريونغ الأمين الأول لبعثة كوريا الشمالية في مؤتمر حول السلاح بجنيف، إن بلاده لن تذعن لأي قرارات تتعلق بنزع أسلحتها بسبب السياسة الأمريكية "العدائية" تجاهها.
وأجرت كوريا الشمالية تجربتين صاروخيتين في الشهور القليلة الماضية, وتتوقع وكالة المخابرات الكورية الجنوبية أن تقوم بتجربة أخرى في الأيام القليلة القادمة.
وجاء تحذير بيونج يانج قبل ساعات من اجتماع لمجلس الأمن تأمل القوى الغربية أن يفضي إلى تشديد العقوبات على كوريا الشمالية لحملها على وقف برنامجها النووي.
وأعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون، إن بلديهما سيدعمان ردا قويا على التجربة النووية الجديدة.
كما أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما دعا إلى رد دولي قوي على الخطوة "الاستفزازية"من جانب كوريا الشمالية التي تخضع منذ سنوات لعقوبات أممية وعقوبات منفردة من دول غربية.
ولم يتضح حجم العقوبات الإضافية التي قد يفرضها مجلس الأمن على كوريا الشمالية ,لكن دبلوماسيين توقعوا إصدار بيان إدانة في مرحلة أولى قبل المرور إلى مناقشة عقوبات إضافية محتملة.
وسارعت كوريا الجنوبية واليابان المعنيتان مباشرة ببرنامج كوريا الشمالية النووي، إلى التنديد بالتجربة النووية الجديدة.
ووصفت سول التجربة بأنها انتهاك لقرارات الأمم المتحدة و"تهديد غير مقبول" للسلام والاستقرار في المنطقة
و"تحد صريح" للمجتمع الدولي ,وهو نفس ما قاله رئيس وزراء اليابان شنزو آبي.
وفي مقابل الدعوات الغربية إلى تشديد العقوبات على كوريا الشمالية ,دعت الصين وروسيا بيونج يانج للعودة إلى المفاوضات السداسية -التي تضم الصين والكوريتين والولايات المتحدة واليابان وروسيا- حول برنامجها النووي.
وفي هذا السياق تحديدا، ودعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كوريا الشمالية إلى التخلي عن برنامجها للتسلح النووي ,محذرا من زيادة التوترات العسكرية في شبه الجزيرة الكورية.

انطلاق مسيرة الحوار الوطني في البحرين

■،، واشنطن/وكالات
رحبت الولايات المتحدة بالجولة الجديدة من الحوار الوطني في البحرين والتي انطلقت الاثنين بهدف الخروج من الأزمة التي تشهدها المملكة منذ سنتين.
وأشادت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند "بالمشاركة الواسعة من الجماعات السياسية البحرينية في الحوار"، مضيفة "نعتقد بأن الجهود الرامية إلى تعزيز المشاركة والمصالحة بين البحرينيين ضرورية لاستقرار طويل الأمد".
وانطلقت أعمال الحوار الأثنين، وذلك قبل أيام من الذكرى السنوية للاحتجاجات التي بدأت يوم ١٤ فبراير ٢٠١١م وقال وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في البحرين الشيخ خالد بن علي آل خليفة المشرف على الحوار الوطني، إن جميع المشاركين في حوار التوافق الوطني أكدوا على أهمية الخروج بنتائج إيجابية.
ونقلت وكالة أنباء البحرين (بنا) عن آل خليفة القول عقب انتهاء الجلسة الأولى للحوار مساء الأحد، "إن الحكومة طرف مشارك في الحوار وتتمنى أن يفضي إلى دفع عملية سياسية في مملكة البحرين".
وأوضح أنه تم الاتفاق على عدد من المسائل الإجرائية خلال الجلسة، ومنها أن يجرى الحوار يومي الأحد والأربعاء، وإقرار مبدأ التوافق حيث إنه لن يكون هناك تصويت في هذا الحوار. وعقدت الجلسة الأولى من الحوار بمشاركة الجمعيات المعارضة، وهي الوفاق ووعد والقومي والإخاء والتقدمي والوحدوي.
وكانت المعارضة التي تقوده جمعية الوفاق قد وافقت في اللحظة الأخيرة على المشاركة في الجلسات، إلا أنها قالت إنها ستتخذ قرارا بشأن الاستمرار بحسب التجاوب مع تسع نقاط تطرحها كأسس للحوار، وأبرزها ضرورة أن تخرج المفاوضات بقرارات تطرح على الاستفتاء وليس بمقترحات.
وقال الأمين العام للمنبر الديمقراطي التقدمي عبدالنبي سلمان للصحفيين في ختام محادثات اليوم الأول "سنستمر في المشاركة حتى الجلسة المقبلة، ولكن ليس هناك ضمانة بأننا سنبقى في الحوار أو بأن الحكومة ستتجاوب معنا".
وأضاف "لم نشعر بعد بأن الحكومة جادة في أنها تريد تحقيق أي شيء، كما أننا لم نشعر بعد بأننا نجلس مع أشخاص يمكن أن يتخذوا قرارات، لكنهم أظهروا أنهم مستعدون ليسمعوا وهذا إيجابي".
بدوره، قال ممثل جمعية الوفاق جميل كاظم إن المعارضة ستواصل المشاركة في الحوار حتى إشعار آخر، مشيرا إلى أن "أجواء طيبة وعدم انفعال سادت في الجلسة بين كل الفرقاء"، بينما حصلت المعارضة على تأكيد بأن القرارات ستتخذ بالتوافق وليس بالتصويت.
وتشارك ٢٧ شخصية في الحوار بينها ثمانية ممثلين عن المعارضة وثمانية عن الجمعيات الموالية للحكومة وثمانية أعضاء من مجلس النواب والشورى، إضافة إلى ثلاثة وزراء.

بقايا

الرئيس:القضية

ولفت إلى أن اهتمام العالم باليمن اليوم عن غيره من دول الربيع العربي لأسباب عدة أهمها نهج وسلوك الطريق الوسط بعيدا عن الاقصاء وإلغاء الآخر ليسهم الجميع في صنع التحول والتغيير واعتبار اليمن نموذجاً لهذه التجربة.. وقال« هذا ما دفع مجلس الأمن الدولي أن يعقد اجتماعا له في العاصمة صنعاء وهذه من الحالات النادرة التي تحصل في العالم للتأكيد على صواب النهج ودعم مسار التسوية القائمة ما يحتم علينا أبناء اليمن أن نستوعب الاهتمام والمتغيرات وأن نساعد أنفسنا كي يساعدنا الآخرين« .
كما تحدث في اللقاء عدد من الأكاديميين والمناضلين وممثلي المحافظات، مثمنين الخطوات والقرارات التي اتخذها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية في إطار عملية إعادة الهيكلة وكذلك القرارات المتصلة بالجنوب من خلال لجان الأراضي والممتلكات وعودة تسوية اوضاع المتقاعدين العسكريين والتي تمثل دافعاً هاماً وحافزاً قوياً لمشاركة أبناء الجنوب في الحوار الوطني الشامل.
واستعرضوا نشاط الملتقى خلال الفترة الماضية بما يمثله من قدرات وكفاءات تسهم في تحقيق التطلعات والاستحقاقات الوطنية القادمة ..متطلعين إلى المشاركة والتمثيل في مؤتمر الحوار.
وجددوا دعم خطوات وتوجهات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، للإسهام في عملية التحول في اليمن وصولا لدولة النظام والقانون والحكم الرشيد والعدالة والمساواة.

جزائية الأمانة

وفي الجلسة الثانية الخاصة بالنظر في قضية الخلية الثانية والتي على ذمتها ١٢ متهما قضى الحكم بقبول استئناف المدعى عليهم والنيابة العامة شكلا، وتعديل الفقرة الاولى من الحكم بالحبس ثلاث سنوات للمدان الاول والذي حكم ابتدائيا بخمس سنوات، ووضعه تحت رقابة الشرطة وعدم تغيير مقر إقامته إلا بمعرفة الشرطة، وتأييد الحكم الابتدائي في باقي فقراته.
وكانت النيابة وجهت للمدانين تهمة الاشتراك في عصابات مسلحة ومنظمة تابعة لتنظيم القاعدة للقيام بأعمال اجرامية تستهدف مهاجمة القوات المسلحة والأمن والمنشآت والمعدات العسكرية والممتلكات العامة ونهبها واحتلالها ومهاجمة السفارات والأجانب والقيام بأعمال تفجير والتخريب والإتلاف وسلوك العنف وتعريض أمن وسلامة المجتمع للخطر.

الرئيس التونسي

وأكد المنصف المرزوقي أن جمهورية تونس تقف إلى جانب اليمن وترفض أي تدخل في الشؤون الداخلية أو يمس أمنه واستقراره متمنيا للأخ الرئيس المزيد من التوفيق والنجاح.
وقد عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن شكره وتقديره لأخيه المنصف المرزوقي لما أبداه من مشاعر فياضة وطيبة متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه الوطنية الكبرى وللشعب التونسي دوام الأمن والاستقرار والنمو و التطور.

اليمن يطالب

من جانبه تناول الممثل المقيم في البرنامج الإنمائي في صنعاء إسماعيل ولد الشيخ الأوضاع الإنسانية في اليمن، مستعرضا خطة الاستجابة الإنسانية والاحتياجات المالية وتمويلها، والمجالات التي تستهدفها والأطراف المشاركة في تنفيذها .
وكان المجتمعون قد ناقشوا أهم التحديات الاقتصادية والإنسانية التي تواجها اليمن في مجالات توفير الخدمات الضرورية للمواطنين والبطالة والفقر.

«الغذاء العالمي»

وأكد الوردات أن البرنامج يعمل جاهداً للحصول على مساعدات ومنح إضافية من الدول المانحة، حتى يتمكن من الاستمرار في توزيع المساعدات الغذائية كالسابق وبصورة منتظمة.
بدوره أعرب رئيس الوحدة التنفيذية أحمد الكحلاني عن تفهمه لهذا الإجراء، مطالباً بنفس الوقت نائب الممثل المقيم لبرنامج الغذاء العالمي أن يتم إعادة الصرف للحصة الكاملة بصورة سريعة، متطرقاً إلى المعاناة التي ستتكبدها الأسر المستفيدة وحاجتها الماسة لهذه الحصة الغذائية.
وأشار الكحلاني إلى أن الأسر التي تستلم الحصة الكاملة تتكون من عدد أفراد كبير، وهو ما يستدعي من برنامج الغذاء العالمي تلافي هذا الأمر بشكل سريع وعاجل.
ووفقاً لـ»سبأ« فإن الأسر المستفيدة من الحصة الغذائية الكاملة في محافظات » أبين، عدن، حجه، عمران، صنعاء« يبلغ عددها ٣٢ ألفاً و١٨١ أسرة، بإجمالي عدد أفراد ٢٦٢ ألفاً و١٤٤ فرداً.

حديث الساعة

عقبة الاستيطان وخيار السلام

إسكندر المريسي

■،، تواصل إسرائيل مستفيدة من انشغال العرب بالاضطرابات الداخلية أعمالها الاستيطانية خاصة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، حيث تقوم بجرف أراضي المزارعين الفلسطينيين مواصلة سياسة التهويد وتوسيع المستوطنات متنصلة عن كل تعهداتها والتزاماتها مع دولة فلسطين، وما يثير الدهشة والاستغراب أن المستوطنات الجديدة التي تنفذها إسرائيل جاءت بعد إعلان فلسطين كدولة بصفة مراقب في الهيئة العامة للأمم المتحدة زادت معاناة الشعب الفلسطيني جراء السياسة العدوانية الإسرائيلية المتبعة في عموم وأرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وذهبت مقررات وتوصيات مؤتمرات السلام أدراج الرياح منذ انعقاد مؤتمر مدريد مطلع عقد التسعينيات ومروراً بمباحثات أوسلوا وما نجم عن ذلك من لقاءات متعددة ومفاوضات متكررة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وحتى اعتراف الهيئة العامة للأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب خلال الشهور الماضية اتضح بالوقائع والأدلة بعد مرور فترة من ذلك الاعتراف بأنه كان سياسياً محضاً وإظهاراً شكلياً لفلسطين في المحافل الدولية وتغييباً للقضية الفلسطينية من الناحية الواقعية.
وهو ما يتجلى بكل وضوح بما تقوم به إسرائيل من استكمال بناء أكبر مشروع استيطاني في مدينة القدس تحديداً خاصة وسط أنباء وتكهنات أفادت بأن بعض الدول الغربية بينها أمريكا ودول أوروبية تنوي نقل سفاراتها إلى القدس وهو ما يجعلنا نستفسر هل هذا التجنح السلبي في القضية الفلسطينية إحدى أهم النتائج المترتبة على إعلان فلسطين دولة أم أن هناك ترتيبات لم يعلن عنها بعد خاصة وسياسة الاستيطان مستمرة وفي القدس تحديداً تواصل إسرائيل بناء المستوطنات وترفض كل القرارات الدولية والنداءات الداعية إلى وقف سياسة الاستيطان لما لها من آثار بالغة تضر بالقضية الفلسطينية وتوسع نطاق الاحتلال داخل فلسطين.
وهو ما يظهر بالتأكيد فشل مباحثات السلام السابقة وكأن إعلان دولة فلسطين كعضو مراقب قد انعكس سلباً على أداء المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها المختلفة، لذلك ينبغي إعطاء أولوية في بناء المسار الجديد للقضية الفلسطينية وخيار المقاومة باعتبار الطريق الوحيد لاستعادة فلسطين دونما رضوخ أو ركون على السياسة الدولية لأنها لا تقف إلى جانب إسرائيل فحسب وإنما كان ذلك الكيان في فلسطين المحتلة الذي جاء إلى فلسطين من نتائج السياسة الدولية الداعمة والمؤازرة للكيان الصهيوني غير مكترثة بمعاناة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

aaskander@yahoo.com